# قصيدة نعي لهلال محرم مكتوبة

تعتبر الأبيات الآتية من أجمل ما قيل في نعي هلال محرم ومعاتبته لما جاء به من احداث مؤلمة عايشها الإمام الحسين بن علي قبل استشهاده، فتروي خطاب الحسين مع الهلال والذي يجرح الفؤاد، جراء الويلات التي انصبت على آل البيت فيه خلال السنة الـ 61 للهجرة، فيقول الشاعر:

قد عاد حزني والبكاء وتألمي  مذ ابصرت عيني هلال محرم

ولبست ثوب الحزن فيه مواسياً  آل النبي الأطهرين بمأتمي

ثم انثنيت الى الهلال مخاطباً  والدمعْ مني قد جرى كالعندم

بك يا هلال عدت جيوش أمية  ولآل أحمد أهرقت أزكى دم

بك يا هلال هوى ابن بنت محمد  تركته شر جماعة لم ترحم

بك جسمه فوق الصعيد مبضعا  وبما به في قلبه سهما رمي

والرأس شيل على قناة بينهم  يعظ العباد بآي ذكر محكم

يتلو الكتاب كأنما هو سالم  لكنه بأبي وبي لم يسلم

قد حزه شمر عن الجسم الذي  قدما النشا في حجر طه الأكرم

وغدا يفاخر صحبه في قطعه  الرأس الشريف فياله من مجرم

بك يا هلال بيوت أحمد أحرقت  وبقين ربات الخدور بلا حمي

يخاطب أبا عبد الله الهلال في السملء قائلاً:

يهلال المحرم ليت نورك في السما لا بان  چنه بمولدك مكتوب ذبحي وذبحة الشبان....

لو تنظر اليه تشوف حاير ما إليه رجال

رد عليه الهـــــلال:

يبو السجاد سامحني وانه المخضوب من دمك  خجالة بمـــــولدي يذبحـــــــــوك

ظامي وتنفجع امك  احسها في قبرها تصيح واحزني على العطشان

يهلال الحزن لا تزيد همي بطاري الزهرا  ولاتخبرها عن حالي تراها ماتت بحسرة

متتحمل هضم وهموم ومنها ضلوع متكسرة  يكفيها اللطم والنوح ومن عدها القلب وجع

انصحيح بكربلا يذبحوك ضـــــــــــامي  تموت يم الفرات بعد ماتخلص انصارك

وتختلي الخيمات هذا اتجيبه للصيوان  وهذا يضل على المسناة

وحتى الطفل عبدالله رضيعك تذبحه العدوان

## قصيدة عن هلال محرم

مع إشراقة هلال شهر المحرّم تنطلق الحناجر بنتاج الشعراء من محبّي آل البيت، فيقولون من الشعر ما يصف حالهم مع تجدد ذكرى استشهاد الحسين، واصفين مدى الظلم الذي كان في كربلاء، ومنها :

يا شيعة علي يا جعفريه هل أهلال حزن الغاضريه

حضرو أدموعكم نصبو العزيه  كومو أستقبلو الزهره الزجيه

اجت من المدينه أم الحسين  كلبها أمنالحزن مجسوم نصين

تدور بالمجالس دمعة العين  عزوها أبمدامعكم يطيبين

كومو أستقبلوها أبالطم الصدور أو عزوها أبمصاب أهلال عاشور

مأجور البجه واللطم مئجور لكم بالحشر هالأجر مذخور

## هل المحرم فاستهلت أَدْمُعِي

إنّ قصيدة "هل المحرم فاستهلت أَدْمُعِي" واحدة من أروع ما قيل في رثاء الحسين المستضعف بأرض كربلاء، فقد أقدم الشاعر في أبياتها على وصف ما آل إليه في أيام المحرم ذارفاً الدموع على الدم الطاهر الذي سال فروى البطحاء بطيبه، ومن أبياتها :

هَلَّ المُحَرَّمُ فاسْتَهلَّتْ أَدْمُعِي *** وروَى زَنادُ الحُزنِ بينَ الأَضْلُعِ

وَتنغَّصَتْ فيه عَليَّ مَطَاعِمِي ******* وَمَشَارِبي وازْدَادَ فِيهِ تَوجُّعِي

الله يَا شَهْرَ المُحَرَّمِ مَا جَرَى ******** فيه عَلَى آلِ البَطِينِ الأَنْزَعِ

الله مِن شَهْرٍ أَطَلَّ عَلَى الورَى ****** بمصَائِبٍ شَيَّبْنَ رَوْسَ الرُّضَّعِ

شَهْرٌ لَقَدْ فُجِعَ النَّبِيُّ محمّدٌ ****** فيهِ وأيُّ مُوجّدٍ لم يُفْجَعِ

وَبَقَى وَحِيداً بَعْدَهُمْ سِبطُ الهُدَى **** يَنعاهُمُ أَسَفَاً بِأَشرَفِ مَدْمَع

ويكي الخليج